بسم الله الرحمن الرحيم وبه الحمد لله الواحد
الكبير المتعال المقدس عن التركيب والاثنينية
في الذات والصفات والافعال المنزه عن الشبيه
والنظير القائل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
والصلاة والسلام على الواحد في المقامات الاصفهانية
الذي تاق له فيما افيض عليه من الاسرار الربانية سيدنا
محمد المبعوث من اكرم القبائل المخصوص باشرف
الفواضل والفضائل وعلى اله السالكين سبيل الهدى
واصحابه الذين شبهوا بالنجم في الاهتدى وبعد فيقول
العبد الفقير سليمان العزيزي الشهير بالزيات
غفر الله له ولاخوانه الزلات ورفع لهم الدرجات
قد تشاجرت ذات يوم مع بعض الفضلا الاذكيا
الفضلا فذكرت لي انا ناظرك في الواحد نصف الاثنين
فسالني بعض الاصدقا الفضلا ان ابين له المرام
واكشف له عن ذلك اللثام فاجبت الى ذلك سالكا
فيه احسن المسالك وسميته قرة العين في الواحد
نصف الاثنين والله اسئل ان ينفع به فانه خير مسؤل
وعلى توفيقه للصواب اعتمد وبه ابتدي فاقول
الواحد نصف الاثنين من القضايا الاليات وهي
التي يحكم فيها العقل بمجرد تصور الطرفين فان
قلت الحكم الخبري يتوقف على قضية وهي الخبر عند
المناطقة وهو ما احتمل الصدق والكذب وهذا الحكم





اعني الواحد نصف الاثنين منقوض بصدقه فالجواب
ان المنظور اليه في الخبر ذاته وهي متحملة لما ذكر مع
قطع النظر عن الخارج كالمتكلم المقطوع بصدقه كخبر الله
تعالى والمعصوم او كذبه كخبر مسيلمة اللعين في شان
النبوة اذ الوجود الخارجي كهذا المثال ونحو السماء فوقنا
فان قلت صدق هذا الحكم ممنوع فضلا عن القطع به
اذ لو كان كذلك للزم صحة القياس نحو الواحد نصف
الاثنين والاثنان نصف الاربعة فالنتيجة الواحد
نصف الاربعة وهي بديهية البطلان وايضا الاثنان اسم
للمفردين مع الانضمام والاجتماع الصوري الهيئي فالنصف
المادي لا الى فقط لا المادي فقط كما صرح به ابن الحاجب
من ان العشرة اسم للمركب من الاحاد وليس جزآها خمسة
وخمسة لان للصورة دخلا قلت سند منع الصدق
ممنوع اما الاول فباطل لفقد شرط القياس وهو تكرر
الحد الوسط وهو في الشكل الاول ان يكون محمول الصغرى
موضوع الكبرى نحو كل انسان حيوان وكل حيوان جسم
فالحد الاوسط وهو الحيوان محمول في الصغرى موضوع
في الكبرى وهنا ليس كذلك لان المحمول في الصغرى نصف
المضاف للاثنين والموضوع في الكبرى الاثنان لا النصف
فهو قريب من قياس المساواة نحو الانسان مساو للناطق
وناطق مساو لضاحك فالانتاج فيه صحيح مع عدم
تكرر الحد الاوسط كما ترى بواسطة مقدمة خارجية
مسلمة الثبوت وهي ان المساوي للمساوي مساو لذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)